

أبطال أوروبا: برشلونة أمام خطر الخروج.. و«منازلات» مفتوحة على التأهل



باريس - أ ف ب

يواجه برشلونة الإسباني خطر الإقصاء المبكر من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما يحل ضيفاً على بايرن ميونيخ الألماني، الأربعاء، في الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة، فيما سيكون الصراع مشتعلًا على بطاقات التأهل في العديد من المجموعات الأخرى.

وينحصر الصراع في المجموعة الثامنة على الصدارة بين تشلسي الإنجليزي، حامل اللقب، ويوفنتوس الإيطالي اللذين يواجهان زينيت الروسي ومالمو السويدي على الترتيب.

برشلونة يقارع بايرن

بعد بدايته الكارثية في دوري الأبطال هذا الموسم، إثر خسارته بثلاثية نظيفة أمام بايرن ثم أمام بنفيكا البرتغالي بالنتيجة نفسها، يبحث برشلونة وصيف المجموعة الخامسة مع 7 نقاط عن مكان «طبيعي» له في الدور الثاني، لكن سيتعين عليه تجاوز عقبة العملاق البافاري، المتصدر بـ 15 نقطة، والذي حسم مسبقاً تأهله والصدارة.

تبدو المهمة كبيرة أمام مدرب برشلونة الجديد تشافي هرنانديز، في ظل معاناة النادي هذا الموسم وآخرها الخسارة أمام ريال بيتيس (صفر-1) في الدوري الإسباني السبت الماضي، حيث سيواجه فريقاً منتشياً بفوزه على وصيفه بوروسيا دورتموند (3-2) في «بوندسليجا» السبت، فضلاً عن تألقه أوروبياً بتسجيله 19 هدفاً وتلقيه ثلاثة أهداف فقط في خمس مباريات.

ويعول برشلونة على لاعبين أمثال الفرنسي عثمان ديمبيلي الذي شارك كبديل في المباراة الأخيرة لفريقه، وسيواجه الأخير مواطنه كينجسلي كومان نجم النادي البافاري والذي سجّل هدفاً في المواجهة الأخيرة لفريقه أمام دورتموند. ويكفي برشلونة التعادل في حال خسارة أو تعادل بنفيكا الثالث بـ 5 نقاط أمام دينامو كييف الأوكراني متذيل ترتيب المجموعة (نقطة واحدة) في المواجهة الأخرى.

منازلة أتلانتا وفاريال

تتجه الأنظار في المجموعة السادسة إلى المواجهة الحاسمة بين أتلانتا الإيطالي، الثالث مع ست نقاط، وصيفه فياريال الإسباني الثاني (سبع نقاط)، حيث إنّ الفائز من هذه المواجهة سيرافق مانشستر يونايتد الإنجليزي المتصدر بـ 10 نقاط إلى الدور المقبل.

وكان يونايتد حسم تأهله في الجولة السابقة عقب فوزه على فريق «الغواصات الصفراء» (2-صفر). وانتهت مباراة الذهاب بين فياريال وأتلانتا بالتعادل (2-2)، وفيما يملك الأول نقطة أكثر من الفريق الإيطالي، لكنّ الأخير لم يخسر على أرضه في بيرغامو منذ بداية المسابقة هذا الموسم. من جهة أخرى، يتطلع «الشياطين الحمر» تحت قيادة مدربهم الألماني الجديد رالف رانجنيك إلى الثأر من الخسارة المفاجئة التي تعرّضوا لها أمام يونج بويز السويسري (رابع بـ 4 نقاط) ذهاباً بنتيجة 2-1. ويعول الفريق السويسري على خسارة أتلانتا من أجل التأهل إلى الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في حال فوزه على يونايتد بحلوله ثالثاً في المجموعة.

معركة مفتوحة

في المجموعة السابعة، يتطلع ليل بطل فرنسا والمتصدر مع 8 نقاط إلى عدم التفريط بفرصة التأهل إلى الأدوار الإقصائية حيث يحتاج إلى نقطة من مباراته أمام مضيفه فولفسبورج الألماني الرابع (5 نقاط). وسيجد ليل في حال خسر أمام فولفسبورج نفسه متأخراً خلف النادي الألماني بسبب فارق الأهداف الذي لا يصب في مصلحته، كما سيخسر أيضاً فرصة احتلال أحد المركزين الأولين في المجموعة بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية التي تجمع بين سالزبورج النمساوي الثاني (7 نقاط) وإشبيلية الإسباني الثالث (6 نقاط). ويدرك ليل أنّه قادر على حسم التأهل والصدارة في آن معاً في حال نجح في الفوز على مضيفه، بعدما خطف المركز الأول عقب فوزه في الجولة الماضية على سالزبورج (1-صفر).

وعوّض فريق المدرب جوسلان غورفينيك بدايته المتعثرة أوروبياً والتي شهدت تعادله مرتين وخسارته مرة. وتشهد هذه المجموعة صراعاً مشرعاً على كل الاحتمالات، حيث يبلغ الفارق بين المتصدر وصاحب المركز الأخير ثلاث نقاط فقط، وبالتالي تملك جميع الأندية فرصة التأهل، إذ إنّ الفائز في المواجهة الأخرى بين سالزبورج وإشبيلية الثالث يحسم بدوره بطاقة العبور إلى الدور السادس عشر.

صراع الصدارة

في المجموعة الثامنة، حسم تشلسي المتصدر مع 12 نقطة ووصيفه يوفنتوس بنفس عدد النقاط تأهلهم إلى الأدوار الإقصائية، لكنّ المعركة تبقى قائمة على صدارة المجموعة. وفيما يملك فريق «السيدة العجوز» أفضلية الأرض خلال مواجهته أمام مالمو السويدي المتواضع (المركز الرابع، نقطة واحدة)، على النادي اللندني أن يواجه اختبار الطقس الحاد أمام زينيت وسط حرارة تلامس العشر درجات تحت

